Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما دخلت عليه قام لها متهللاً يقول: «أمى! أمى!» ثم بسط لها رداءه وأجلسها عليه، ثم جعل يلاطفها، فمس صدرها مسًّا رفيقًا، وهو يبتسم لها ابتسامة الابن البار لأمه الحنون؛ كأنما يريد أن يُشعرها بأنه لن ينسى لهذا الصدر ما غمره به من حنان، وما أفاض عليه من بر. ثم سألها عن حاجتها فقضى لها ما أرادت.

ولما انتصر، صلى الله عليه وسلم، على المشركين فى غزوة حنين، وغَنِم كثيرًا من أموالهم، وسَبَى كثيرًا من نسائهم وذراريهم، أتى إليه وفد من قبيلة «هوازن»، يرجون أن يعفوَ عنهم، ويرد إليهم أموالهم وأولادهم ونساءهم. وكان فيهم عمه من الرضاعة، فاستشفعوا به إليه. فتقدم بين يديه يعلن خضوع القوم وإسلامهم، ويقول فيما يقول: «يا رسول الله، إنما فى هذه الحظائر من كان يكفلُك من عماتك وخالاتك وحواضنك. وقد حضناك فى حجورنا، وأرضعناك بثدينا.. لقد رأيتك مرضعًا فما رأيت مرضعًا خيرًا منك، ورأيتك فَطيما فما رأيت فطيمًا خيرًا منك، ثم رأيتك شابًّا فما رأيت شابًّا خيرًا منك، وقد تكاملت فيك خلال الخير، ونحن مع ذلك أصلك وعشيرتك.. فامنُن علينا، منَّ الله عليك..!»

وكان النبى ﷺ قد جعل ينتظر قدومهم عليه حتى يئس من